الخليج

رياضة, رياضة دولي

16 أبريل 2026 02:16 صباحا

لم تحدث منذ 20 عاماً.. هل يخرج ريال مدريد بموسم صفري للمرة الثانية على التوالي؟

اقترب موسم 2025-2026 من نهايته، لتجد إدارة نادي ريال مدريد الإسباني نفسها أمام سيناريو مقلق، يتمثل في احتمالية الخروج دون أي لقب كبير للموسم الثاني على التوالي، في سابقة لم تحدث منذ أكثر من عقدين.

وعاد هذا الكابوس إلى الواجهة، مع تراجع النتائج، وتذبذب الأداء، رغم تغيير الجهاز الفني في منتصف الموسم، وتعيين ألفارو أربيلوا في يناير/ كانون الثاني الماضي خلفاً لـتشابي ألونسو كمحاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بعد بداية مضطربة للفريق.

وحمل أربيلوا إرثاً ثقيلاً، وسط تطلعات جماهيرية كبيرة بعودة الفريق إلى منصات التتويج، لكن المؤشرات الحالية لم تعكس تحسناً حاسماً، بعدما ودع ريال مدريد دوري أبطال أوروبا من الدور ربع النهائي على يد بايرن ميونيخ بنتيجة إجمالية 6-4.

وضع معقد في جميع البطولات

احتل ريال مدريد المركز الثاني في الدوري الإسباني بفارق 9 نقاط خلف برشلونة، مع تبقي 7 جولات على انتهاء المنافسة، من بينها مواجهة مباشرة بين الفريقين، ما يضع الضغوط على الجهاز الفني، في ظل تراجع القدرة على ملاحقة الصدارة.

كما خرج الفريق مبكراً من كأس ملك إسبانيا بعد خسارة مفاجئة أمام ألباسيتي في دور الـ16، ليخسر أحد أهم مسارات التتويج، التي كانت قد تنقذ الموسم.

الأبطال.. ضياع الفرصة الأخيرة

تعرض ريال مدريد لخسارة ذهاباً أمام بايرن ميونيخ بنتيجة 1–2 على ملعب سانتياجو برنابيو، ونتيجة 4–3 إياباً في ملعب أليانز أرينا، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا، لتضيع فرصة خطف اللقب.

وأصبح مصير الموسم معلقاً على تعثر برشلونة قبل نهاية الموسم وفقدان 7 نقاط على الأقل من 6 مباريات، مع فوز ريال مدريد بمباراة الكلاسيكو، 10 مايو المقبل، ليمنع "الملكي" جماهيره من الخروج بلا احتفالات.

هل يعيد التاريخ الثقيل نفسه؟

شهدت حقبة "الجالاكتيكوس" أول تكرار لموسمين صفريين متتاليين في تاريخ ريال مدريد الحديث، خلال موسمي 2004–2005 و2005–2006، حين فشل الفريق في حصد أي لقب رغم امتلاكه نخبة من النجوم.

وقد يشكل تكرار هذا السيناريو في الموسم الحالي ضربة قوية لهوية النادي، الذي اعتاد المنافسة الدائمة على الألقاب، كما سيعيد طرح تساؤلات جوهرية حول التخطيط الرياضي واستقرار المشروع الفني.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©